

قرار رقم ج ص ع ٣٦ . ٢٧ بتاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩٨٣ .

إدانة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والحث على إنشاء مؤسسات طبية فلسطينية جديدة؛

جمعية الصحة العالمية السادسة والثلاثون،

إدراكاً منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن،

ووعياً منها لمسؤولياتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية، وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا سيما الاستيطاني منه،

وإذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال، وأنه لا يمكن تقويم ذلك إلا بالإحسان التام والفوري لهذا الاحتلال،

وإذ تأخذ في الحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ اغسطي/آب ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها، ليس فقط باحترام الاتفاقية بل أيضاً بضمان جعلها موضع احترام في كل الظروف،

وإذ تذكّر بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره،

وإذ تؤكد حق اللاجئين والنازحين العرب في العودة إلى ديارهم وأماكنهم التي هُجروا منها،

وإذ تذكّر بقرارات لجنة حقوق الإنسان ١/١٩٨٣ و ٢/١٩٨٣ و ٣/١٩٨٣ المؤرخة في ١٥ فبراير/شباط ١٩٨٣ والتي تدين انتهاكات

إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين والجولان، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة دإط . ٥/٧ بتاريخ

٢٦ يونيو/حزيران ١٩٨٢ ودإط . ٦/٧ بتاريخ ١٩ أغسطس/آب ١٩٨٢ ودإط . ٩/٧ بتاريخ ٢٤ سبتمبر/أيلول ١٩٨٢،

وإذ تؤكد على أن يكون التعاون الدولي من أجل النهوض بالصحة أكثر فعالية في الأراضي المحتلة وعلى ضرورة مشاركة المؤسسات والمنظمات الدولية بما فيها منظمة الصحة العالمية،

وإذ تأخذ علماً بتقرير لجنة الخبراء الخاصة^١

وإذ تأخذ بالحسبان حق الشعوب في أن تتولى بنفسها وعبر مؤسساتها تقدم خدماتها الإنسانية والصحية والاجتماعية لأبنائها،

وإذ تنظر بشديد القلق إلى المتلازمة الإكلينيكية التي انتشرت بين الطالبات في الضفة الغربية والتي نتج عنها ما ورد في تقرير لجنة

الخبراء الخاصة بتاريخ ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٣،^٢

١- تؤكد على القرار ج ص ع 15 - 35 والقرارات السابقة ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة؛

* المصدر: أحمد عصمت عبد الحميد، مقدم، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. المجلد الثالث: ١٩٨٢-

١٩٨٦ (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤)، ٤٥٥-٤٥٦.

^١ الوثيقة ج ١٤/٣٦.

^٢ الوثيقة ج ١٤/٣٦، الفقرة ٣٣-١٠٤.

٢- تدين إسرائيل لاستمرارها في سياستها العدوانية وفي ممارستها التعسفية وقصفها المستمر للمناطق وللمخيمات السكنية العربية، وخاصة ما حدث في الحرب الأخيرة الوحشية التي شنتها إسرائيل على لبنان، وما نتج عنها من تدمير للمخيمات والمدن وقتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ، وكذلك المآزر الوحشية الجماعية في صبرا وشاتيلا، التي ثبتت مسؤولية الحكومة الإسرائيلية عنها؛

٣- تطالب بإخلاء الاحتلال فوراً ووقف كل عمليات القمع والعنف لكي يتسنى للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة؛

٤- تشكر لجنة الخبراء الخاصة وتطلب منها أن تستكمل مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الإسرائيلية المحتلة وممارساتها المختلفة التي تنعكس سلباً على الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، وأن ترفع تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثين، آخذة بعين الاعتبار جميع أحكام هذا القرار، وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية؛

٥- تأخذ علماً بتقارير لجنة الخبراء الخاصة المقدمة إلى جمعية الصحة في دوراتها السابقة، كذلك ما ورد في تقريرها المؤرخ في 28 نيسان/أبريل ١٩٨٣ "بأن هناك مشكلة صحية عامة يجب عدم التقليل من شأنها"^٣؛

٦- توصي باتخاذ كافة التدابير الممكنة للاستمرار في مراقبة التطورات الصحية التي قد تطرأ على السكان وتكثف منظمة الصحة العالمية بأن تتولى مباشرة الإشراف على صحة السكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، للتأكد من توفير البيئة الصحية السليمة لجميع هؤلاء السكان؛

٧- تدين إسرائيل لاستمرارها في إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين والجولان، وللاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في هذه الأراضي، ولا سيما الاستيلاء على مصادر المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان، وتطالب بالتوقف الفوري عن زرع المستوطنات وإزالة ما تم إقامته منها؛

٨- تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته الإنسانية التي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية لأبنائه، وتطلب إلى المدير العام:

- (١) زيادة التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني؛
- (٢) العمل على إنشاء ثلاثة مراكز طبية في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، وتخصيص الأموال اللازمة لهذا الغرض، على أن تكون هذه المراكز تحت الإشراف المباشر لمنظمة الصحة العالمية، وتقديم تقرير عن ذلك إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثين؛
- (٣) متابعة الحالة الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بمن فيهم الذين ظهرت عليهم أعراض المتلازمة الإكلينيكية أو أية حالات مشابحة ورفع تقارير عنها بصورة مستمرة إلى جمعية الصحة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx